غيره كان الرجل يلتقي قاتل ابيه فيه فلا يهيجه واتخذوا ايها
الناس من مقام ابراهيم هو الحجر الذي قام عليه عند بناء البيت
مصلى مكان صلوة بان تصلوا خلفه ركعتين الطواف وفي
قراءة بفتح الخاء خبر وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل امرناهما ان
اي بان طهرا بيتي من الاوثان للطائفين والعاكفين اي المقيمين
فيه والركع السجود جمع راكع وساجد المصلين واذ قال ابراهيم
رب اجعل هذا المكان بلدا آمنا اذا امن وقد اجاب الله دعاءه
فجعله حرما لا يسفك فيه دم انسان ولا يظلم فيه احد ولا يصاد
صيده ولا يختلى خلاه وارزق اهله من الثمرات وقد فعل بنقل
الطائف من الشام اليه وكان اقفر لا زرع فيه ولا ماء من آمن منهم
بالله واليوم الآخر بدل من اهله وخصهم بالدعاء لهم موافقة
لقوله لا ينال عهدي الظالمين قال تعالى وارزق من كفر
فامتعه بالتشديد والتخفيف في الدنيا بالرزق قليلا مدة حياته
ثم اضطره ألجئه في الآخرة الى عذاب النار فلا يجد عنها محيصا
وبئس المصير المرجع هي واذكر اذ يرفع ابراهيم القواعد الاسس
اواخر من البيت بنيه متعلق بيرفع واسمعيل عطف على
ابراهيم يقولان ربنا تقبل منا بناءنا انك انت السميع للقول العليم

بالفعل

بالفعل ربنا واجعلنا مسلمين منقادين لك واجعل من ذريتنا
اولادنا امة جماعة مسلمة لك ومن للتبعيض واتي به اي لتقدم
قوله لا ينال عهدي الظالمين وارنا علمنا مناسكنا شرائع عبادتنا
او حجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم سالاه التوبة مع
عصمتهما تواضعا وتعليما لذريتهما ربنا وابعث فيهم اي اهل
البيت رسولا منهم من انفسهم وقد اجاب الله دعاءه بمحمد
صلى الله عليه وسلم يتلو عليهم آياتك القرآن ويعلمهم الكتاب
القرآن والحكمة ما فيه من الاحكام ويزكيهم يطهرهم من الشرك
انك انت العزيز الغالب الحكيم في صنعه ومن اي لا يرغب
عن ملة ابراهيم فيتركها الا من سفه نفسه جهل انها مخلوقة
الله تعالى ليجب عليها عبادته واستخف بها وامتهنها ولقد اصطفيناه
اخترناه في الدنيا بالرسالة والخلة وانه في الآخرة لمن الصالحين
الذين لهم الدرجات العلى اذ كرا ذ قال له ربه اسلم انقد لله وأخلص
له دينك قال اسلمت لرب العالمين ووصى وفي قراءة اوصى
بها اي الملة ابراهيم بنيه ويعقوب بنيه قال يا بني ان الله اصطفى
لكم الدين دين الاسلام فلا تموتن الا وانتم مسلمون نهي
عن ترك الاسلام وامر بالثبات عليه الى مصادفة الموت وما

Copyright Hong Kong Shue Yan University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)